

الرّسالة السّعدية

Ar-Risala As-Saedia

أ.م.د. حميد عطائي نظري^(١)

ترجمة أيّوب الفاضليّ

راجعه وضبط نصوصه أ.د. عليّ الأعرجيّ

مركز تراث الحلة

Asst. Prof. Dr. Hamid Ataie Nazari

Translated by Ayoub Al-Fadhli

Reviewed and Adjust its Texts

Prof. Dr. Ali Al-Araji

Hilla Heritage Center

ملخص البحث

تناول هذا البحث دراسة كتاب (الرّسالة السّعديّة)، من حيث الأسلوب والمضمون، وهو أحد مؤلّفات العلامة الحليّ (٦٤٨-٧٢٦هـ) الموسوعيّة المختصرة.

بدأ العلامة في هذه الرّسالة ببيان جملة من المقدّمات من أصول الفقه، وانتقل إلى ذكر الأصول الخمسة العقديّة، وبعض المسائل الفقهيّة، وفي نهاية الرّسالة خصّص فصلين موجزين في التّرعيب إلى الأعمال العباديّة، والأخلاقيّة، والتحذير من ارتكاب المنكرات، والرّسالة تشمل جملةً من العلوم كأصول الفقه، وعلم الكلام، والفقه، والأخلاق.

وبحسب اطلاعي لم أجد تعريفاً أو دراسةً شاملةً عن الرّسالة السّعديّة؛ ف جاء هذا البحث كاشفاً عن بعض الخصائص التي تمتاز بها هذه الرّسالة من غيرها، من ناحيتي الأسلوب، والمضمون.

Abstract

This research is a study of the book (Ar-Risala As-Saedia) in terms of style and content, which is one of Al-Allama Al-Hillis Encyclopedic short books(648-726 AH).

In this Ar-Risala, Al-Allama had started with clarifying a number of introductions from the principles of jurisprudence, and mention the five doctrinal principles, and some other doctrinal issues, and at the end of the book. He Allocate two small chapters in enticement to devotional and moral acts and warn against committing Evils, In light of this, the book includes a range of sciences such as the principles of jurisprudence, theology, jurisprudence, and ethics.

Introductions of the principles of jurisprudence, and moved on to mention the five doctrinal principles, and some doctrinal issues. At the end of Ar-Risala, two small chapters are devoted to desiring to devotional and moral works, and warning against wrongdoing. In light of this, the Ar-Risala includes a set of sciences such as the principles of jurisprudence, theology, jurisprudence, and ethics.

And because there is no-till now- definition or comprehensive study of (Ar-Risala As-Saedia), we will seek in this research to highlight some of the characteristics that characterize this Ar-Risala from others, in terms of style, and content.

تقديم

إحدى تأليفات العالم الكبير العلامة الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحليّ (٦٤٨ - ٧٢٦هـ) وآثاره، كتابه الموسوعيّ، وفي الوقت نفسه المختصر، والمعنون بـ(الرّسالة السّعدية)، ويُقال لها (السّعدية) اختصاراً^(٢)

يبدأ العلامة في هذه الرّسالة ببيان جملة من المقدمات من أصول الفقه، ثمّ ينتقل إلى ذكر الأصول الخمسة العقديّة، كما تناول بعض المسائل الفقهيّة، ويخصّص في نهاية الرّسالة فصلين موجزين في التّرجيب إلى الأعمال العباديّة، والأخلاقيّة، ويحذّر من ارتكاب المنكرات.

وفي ضوء هذه الفهرسة لأبحاث الرّسالة؛ فهي تشمل جملة من العلوم كأصول الفقه وعلم الكلام، والفقه، والأخلاق.

ويصرّح العلامة في موضعين من مقدّمة (الرّسالة) أنّه كتبها، وأهدى ثوابها إلى سعد الدّين محمّد بن عليّ السّاوجيّ (الأوجيّ)^(٣).

قال: «فقد أوضحتُ في هذه (الرّسالة السّعدية)، ما يجبُ على كلّ حالٍ اعتياده في الأصول، والفروع على الإجمال، ولا يجلّ لأحدٍ تركه، ولا مخالفتُه على كلّ حالٍ، في مسائل معدودةٍ، ومطالبٍ محدودةٍ، من غير تطويلٍ مملٍّ، ولا إيجازٍ مخلٍّ.

برسم المولى: المخدوم الأعظم، الصّاحب الكبير المعظّم، صاحب ديوان الممالك شرقاً وغرباً بعداً وقرباً، مالك السّيف والقلم، ملجأ العرب والعجم، ملاذ جميع

الطوائف والأُمم، محيي رفات المكارم والرّمم، مميت البدع، ودافع النّقم، المؤيّد بالألطف الربّانية المظفّر بالعنايات الإلهية، خواجه سعد الملة، والدين، أعزّ الله بدوام دولته الإسلام، والمسلمين»^(٤).

وقال في موضعٍ آخر من المقدّمة: «فوضعتُ للمخدومِ الأعظم، خواجه سعد الدين، هذه الرسالة حسبةً لله تعالى، وطاعته.. وجعلتُ ثوابها واصلاً إليه، أسبغ الله تعالى نعمته إليه»^(٥).

وفي ظلّ هذين النّصين يتّضح وجه التّسمية بـ(السعدية)، كما أسمى قطب الدين الشيرازي كتابه شرح كتاب القانون لابن سينا^(٦) التّحفة السعدية؛ للسبب نفسه، وقيل: السبب نفسه في وجه تسمية الكتاب الفقهيّ (التّحفة السعدية) لابن داوود الحليّ.

كان الخواجه سعد الدين محمّد السّاجي صاحب الديوان، مثل الخواجه رشيد الدين فضل الله الهمداني، في البدء وزيراً للسّلطان المغوليّ غازان خان، ومن ثمّ استوزره أُلجايتو (السّلطان محمّد خدا بنده). يقول القاضي نور الله الشوشتري في وصف الأوجي: الخواجه سعد الدين محمّد الأوجي الوزير السّعيد، والكاتب الفاضل كانت له المساعي الجميلة في تعظيم ذريّة خير البريّة، وترويج مذهب الإماميّة، ورعاية علماء الطائفة العلوية^{(٧)، (٨)}.

يقال: إنّه بعد مُدّة من التعاون والتّعامل بيّنه، وبين رشيد الدين حدث خلاف بين الخواجه سعد الدين الذي كان على المذهب الإمامي، وكان مثل تاج الدين الأوجي من حماة التشيع في ذلك العصر، ورشيد الدين فضل الله الذي انتقل من اليهودية إلى المذهب السنّي الشافعي، وفي نهاية المطاف، وبكيد من رشيد الدين وزملائه، وبدستور من أُلجايتو، يُقتل سعد الدين محمّد السّاجي في العاشر من شوال سنة ٧١١هـ.

ولمَّا لم يكن ثمة تعريفٌ أو دراسةٌ شاملةٌ وجيدةٌ عن الرِّسالة السَّعديَّةِ القيِّمة، انعقد هذا البحثُ لتبيان بعض الخصائص التي تمتاز بها هذه الرِّسالة من غيرها من حيث الأسلوب، والمضمون.

١. نسبة الرِّسالة السَّعديَّةِ للعلامة الحليِّ

لا شكَّ أنَّ الرِّسالة السَّعديَّةَ من تأليفات العلامة، كما عدَّها في قائمة كُتبه في الخلاصة^(٩)؛ ويدلُّ عليه أيضًا ما هو مكتوبٌ على النُّسخة الخطيَّة بقلم تلميذه ابن الحداد، كما في صحيفة العنوان، ومكتوبٌ هذا الإملاء، والأثر للعلامة، ويُلاحظ هذا جليًّا في هذه المخطوطة الصَّحائف: ١، ٢، ٣: فرغ من تصنيفه مصنِّفه العبدُ الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر.

ولم يذكر العلامة هذه الرِّسالة في إجازته ل(مهنا بن سنان) في ضمن مؤلفاته^{(١٠)،(١١)}.

٢. تاريخ كتابتها

مع ما بُحث في تواريخ ما صنّفه العلامة الحليّ، إلاّ أنّه ليس هناك تحديداً دقيقاً لزمان كتابة (الرسالة السعدية).

وها أنا أسجّل في هذه المقالة تاريخ تأليف هذه الرسالة، ولم يسبق لأحد الإشارة إليه.

يمكن رصد تاريخ تأليف هذه الرسالة، وهو (بين ربيع الآخر سنة ٧٠٩ و١٠ شوال سنة ٧١١)؛ أي: في زمان سعد الدين الساجي؛ إذ قدّمت له هذه الرسالة في حياته^(١٢).

ويؤيد هذا ما ورد في نسخة ابن الحداد؛ فقد جاء في آخرها ذكر زمان كتابتها، ومكانه، كما هو منقول من خط العلامة نفسه.

جاء في الصحيفة: ١ و ٢ من المخطوطة:

فرغ من تصنيفه مصنّفه العبدُ الفقيرُ إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر في ثاني عشر شهر ربيع الأول من سنة إحدى عشرة، وسبعمئة بالسلطانية، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيّد المرسلين محمد النبي، وآله الطاهرين.

«إلى الطاهرين» بخط مصنّفه «رحمه الله».

ومن هنا يكون تاريخ كتابة هذه الرسالة في ١٢ ربيع الأول سنة ٧١١ هـ في السلطانية في زنجان، وهذا يعني أنّها قدّمت إلى سعد الدين قبل وفاته بسبعة أشهر.

٣. هيكلية الرسالة، ومضمونها

على الرغم من إيجاز الرسالة؛ إلا أنّها حوت جملةً من العلوم كأصول الفقه، والكلام والفقه، والأخلاق، وبيان هيكليتها على النحو الآتي:

أ. خطبة الكتاب، وتقديمه.

ب. ذكر خمس مقدمات.

ت. فصل فيه ١٢ مسألة، ٩ منها في علم الكلام، و٣ منها في مسائل الفقه.

ث. خاتمة الرسالة، وفيها فصلان.

أبان العلامة في خطبة الرسالة الغرض من كتابتها، مع كشف إجمالي لليقين في المسائل الأصولية الكلامية، والعمل بمسائل الفقه، وهو واجبٌ على كلّ فردٍ. ويؤكد في المقدمة الثانية وجوب تحصيل اليقين (اليقين أعمّ من التحقيقي أو التقليدي) في المسائل العقدية، واستناد ذلك إلى الأدلة النقلية، والعقلية.

وذكر في المقدمة الثالثة أصلاً مهماً، وهو إذا تعارض حُكمان أحدهما مجمعٌ عليه يحصل به اليقين، والآخر مظنونٌ لا يحصل معه اليقين؛ فيجب حينئذٍ الأخذ بالأوّل.

وصرح في المقدمة من أنّ الإجماع لا يتحقّق من دون موافقته للشريعة الإمامية.

ونبه في المقدمة الخامسة على أنّه إذا اختلفت الأمة في قولين متنافيين، لا بدّ من الأخذ بالأرجح، والأحسن، والأليق.

وبعدما أوضح العلامة هذه المقدمات دخل في المباحث الأساسية للرسالة السعدية.

أشار العلامة- في ما تقدّم- إلى ما يتعلّق بالمسائل الخلافية بين المسلمين، ووجوب الأخذ بقول الحقّ، أو الرّاجح.

لخصّ العلامة المسائل الكلامية ذات الصّلة بال(التّوحيد، العدل، النبوة، الإمامة، المعاد) في تسع مسائل.

ونلاحظ أنّ العلامة في هذه الرّسالة بحث ما اختلف فيه المسلمون، وكان محلّ نظرٍ، ونقاشٍ.

وأما ما اتّفقوا عليه فلم يبحّثه، كوجود الله تعالى، وأصل النبوة^(١٣)، بخلاف ما ذابّ عليه المتكلّمون في بحث هذه المسائل.

فلا ترى العلامة في هذه الرّسالة يبحث في الأدلّة والبراهين على وجود الله تعالى، ولا على إثبات نبوة النبيّ محمد ﷺ.

ويستعمل العلامة في مستهلّ كلامه في هذه الرّسالة تعبير: اختلف المسلمون في هذه المسألة، أو في هذه المسألة خلاف بين المسلمين، ونظائر هذه العبارات، ينقل أقوال المسلمين، ومذاهبهم، ويصبّ اهتمامه على آراء المعتزلة والأشاعرة والحنابلة (أصحاب الحديث)، ويبين ما فيها من تناقضات؛ ثمّ يناقشها ويطرح ما عنده من نظرٍ حقّ، أو راجح في ما يتعلّق بالمسألة المبحوثة.

وعبر هذه المعطيات يتّضح أنّ ماهية هذه الرّسالة تختلف عن سائر كتب العلامة الكلامية- عدا كتاب (نهج الحقّ وكشف الصدق)؛ فهما من حيث المضمون واحد تقريباً- فهذه الرّسالة تعدّ أثراً بديعاً في دائرة (الكلام المقارن)، أو (الكلام الخلافي).

ومّا ينبغي التّنبية عليه: أنّ إحدى الميزات والخصائص المهمّة لهذه الرّسالة هو

فهرست المسائل الكلامية الخلافية؛ وفيه آراء وأدلة أهم الفرق الإسلامية.

ذكرنا في المقدمة أن ثمة تشابهاً بين (الرسالة السعدية) وكتاب (نهج الحق وكشف الصدق)، وبيان ذلك هو:

يظهر أن تصنيف (نهج الحق وكشف الصدق) متقدم على كتابة (الرسالة السعدية).

تتجلى هذه المشابهة في عبارات الخطبة، وكذا في الموضوعات، وما يتعلّق بهما.

وأما الفرق بينهما؛ فإنّ الكتاب (نهج الحق وكشف الصدق) مفصّل، والرسالة مختصرة.

فمفاد كلاً التصنيفين هو نقد آراء علماء المعتزلة والأشاعرة والحنابلة، ومنهجه في إثبات المواضيع الكلامية، والفقهية فيها هو إظهار تعارض هذه الآراء، ونفي انسجامها مع بدهيات العقل، والأدلة المعتمدة العقلية، والنقلية^(١٤).

وأما ما كتبه في قسم الفقه من (الرسالة السعدية) فنطالع فيه الهدف نفسه؛ إذ بحث فيه المسائل الفقهية الخلافية بين المذاهب الإسلامية، وتناول ثلاث مسائل مهمة، وهي: الطهارة وتشمل: (الوضوء والغسل والتيمم) والصلاة والصوم.

واستفاد الله مما أسس له في المقدمة الثالثة، وهو إذا تعارض حكمان:

أحدهما مجمع عليه يحصل به اليقين.

والآخر مظنون لا يحصل معه اليقين؛ فيجب حينئذٍ الأخذ بالأول.

ويبدأ العلامة في هذه المباحث بعبارته: اختلف المسلمون هنا؛ فذهبت طائفة إلى... وقالت طائفة أخرى... وينقل الأقوال في المسألة؛ ثم يذكر الدليل الذي يعتمده في تعيين الصحيح، أو الراجح.

ويلجأ أحياناً إلى القول: بالاحتياط في بعض المسائل، وهذه بعض تعبيراته في هذا المجال: الاحتياط يقتضي ذلك، ولأن الاحتياط يقتضي ذلك فإن الاحتياط يقتضيه^(١٥)، وما شاكلها...

ويرى العلامة أن اتفاق المسلمين، وإجماعهم موجبٌ لبراءة الذمة، وهذا لا خلاف فيه، ومن هنا يكون الاحتياط قريباً لذلك، بخلاف لو عمل طبق النظر المخالف؛ فهذا لا يتيح له اليقين ببراءة الذمة.

وإليك بعض تعبيراته في هذا السياق:

إذا تعارض - عنده - حكمان أحدهما مجمعٌ عليه، والآخر: مختلفٌ فيه، ولم يمكن العملُ بهما، تعيّن المجمعُ عليه بلا خلاف^(١٦)، وإذا تعارض حكمان، وأحدهما مجمعٌ عليه، تعيّن العملُ به بلا خلاف^(١٧)؛ لأنّ الحكّمين إذا اجتمعا تعيّن العملُ بالمقطوع منها بلا خلاف^(١٨)، وقد ثبت أن اتباع الحكم المجمع عليه هو الواجب عند معارضة المختلف فيه^(١٩)؛ فتعيّن الأخذ بالمجمع عليه، وترك المختلف فيه؛ ليحصل يقين الخروج عن عهدة التكليف^(٢٠)؛ فتعيّن الترك؛ لأنّه أخذٌ بالحكم المجمع عليه، وقولها أخذ بالقول المختلف فيه، ولا يجوز ترك الإجماع، لحكمٍ مختلف فيه، بلا خلاف^(٢١) فتعيّن المصير إلى المتفق عليه دون المختلف فيه^(٢٢) وجب اتباع المجمع عليه إذا عارض المختلف فيه إجماعاً^(٢٣).

وعليه؛ فالعلامة يؤكّد اتباع ما هو مجمعٌ عليه.

وننتخب مثلاً من هذا القسم من الرسالة؛ ليتّضح منهج العلامة، وأسلوبه فيها.

مثلاً: وجوب القراءة في الصلوة باللغة العربيّة؛ فقال:

١. اختلف المسلمون هنا.
 ٢. فذهبت طائفة إلى أنه يجب القراءة في الصلاة بالعربية.
 ٣. وقال بعضهم: يجوز أن يقرأ بالفارسية، وغيرها من اللغات.
 ٤. تعين القول الصحيح، أو الرجح، والأول أصح.
 ٥. واستدل على القول الصحيح أو الرجح؛ لأن النبي ﷺ قال: «صلوا كما رأيتموني أصلي»، ولم تنقل عنه صلاة بالفارسية البتة.
 ٦. ثم عَضِدَ القول الصحيح، أو الرجح من أنه موافق للاحتياط؛ ولأن الاحتياط يقتضيه.
 ٧. والوجه في إثبات الصحيح أو الرجح عبر الاحتياط المستند للإجماع. لأنه إذا صلى بالعربية صححت إجماعاً، وإذا صلى بغيرها بطلت صلاته عند بعضهم، وصححت عند آخرين؛ فتعين العمل بالمجمع عليه، وترك المختلف فيه^(٢٤).
- وانتهج العلامة في المسائل الفقهية هذا المنهج في ضوء ترتيب سبع مراحل وتنظيمها؛ رغبة منه في تحرير المسألة وتنويرها.

٤. نُسخُ الرّسالة السعدية

ثمة نُسخٌ للرّسالة السعدية متعدّدة كتبت بأيدي مختلفة^(٢٥)؛ ففي فهرست (فنخا) ذكر اثنتين وخمسين نسخةً للرّسالة^(٢٦) وسأشير لبعض النسخ هنا:

أ. نسخة في مدرسة غرب همدان، بخطّ حسن بن شمس الدين اليمليّ، تاريخها ٧٠٠هـ، ورقمها: ١٠٣٤٣/٢.

ومما يؤسف له أنّ هذه النسخة لم يطّلع عليها راقم هذه السطور؛ ليتسنى البحث في خصوصيتها، وكتابتها.

مع الالتفات إلى ما تقدّم من أنّ تاريخ تأليف (الرّسالة السعدية) ١٢ ربيع الأوّل سنة ٧١١هـ، ومن جهة هذه النسخة يؤرّخ لها النّاسخ في سنة ٧٠٠هـ؛ فهذا التّاريخ ليس بصحيح، والصّحيح ما أثبتناه، وإنّما استنسخت هذه (الرّسالة) سنة ٧١١هـ.

ب. نسخة في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ، رقمها: ٨٨٩٢/٦، في ضمن مجموعة قيّمة بخطّ جمال الدين أحمد بن محمّد بن الحدّاد^(٢٧) الحليّ تلميذ العلامة الحليّ (لاحظ الصّحيفة الأولى من النسخة).

تأريخ هذه النسخة يوم الأربعاء التّاسع من محرّم الحرام سنة ٧٤٧هـ، كتبت في الحلة (راجع الصّحيفة الثالثة من المخطوطة).

ويلاحظ في هذه النسخة بعض الأخطاء؛ مع أنّ ابن الحدّاد من العلماء، وهو من

كتبها، ونقلها عن العلامة، واحتمل احتمالاً قوياً أنه نسخها من نسخة المؤلف الأصل (راجع الصحيفة ٢ و٣ من المخطوطة).

ومن المؤلم حقاً أن بعض صحائف القسم الثاني لم يبقَ، وأُكملت بخط أحد المتأخرين، الأمر الذي أوقع الخطأ فيها، وحصل تكرار لبعض الكلمات (لاحظ: الصحيفة ٤ من المخطوطة).

نعم، لا تخلو هذه النسخة من بعض الإشكالات، إلا أن المهم أن تُطبع بحلّة جديدة إذا سمح الزمان بذلك، ومعه تكون النسخة المنشودة، مع مراعاة الدقة في الطبع.

ج. نسخة مجلس الشورى الإسلامي، رقمها: ٤٩٥٣ / ٢، في ضمن مجموعة رسائل ثمينة، أغلبها للعلامة الحليّ، وفخر المحققين، وهي بخط السيد حيدر الأمليّ، وفي آخرها إجازة فخر المحققين بخط الكاتب نفسه. (انظر: الصحيفة ٥ من النسخة المخطوطة).

وعليه^(٢٨) يكون تاريخ هذه النسخة هو أواخر ربيع الثاني سنة ٧٦٤ هـ في قلعة^(٢٩) أربيل^(٣٠). (لاحظ الصحيفة: ٦ من المخطوطة).

د. نسخة في مكتبة السيد آية الله المرعشيّ، رقمها: ٥١٤ / ٣، بخط جمال الدين عليّ ابن مجد الدين السديد المنصوريّ الاسترباديّ، تأريخها ٨٦٥ هـ^(٣١).

هـ. نسخة أخرى في المكتبة المرعشيّة، رقمها: ٥٧٩٧ / ٤، بخط عزّ الدين بن نجد الدين الاسترباديّ، تأريخها أواخر شعبان سنة ٨٩٢ هـ.

هذه النسخة عليها تعليقات، وحواشٍ بين السطور، وعلى الجانب، وهي توضيحات مختصرة، الظاهر أنّها بخط ناسخ المتن.

وأهم ما فيها أنه ترجم بعض الكلمات، أو ركّبها بعباراتٍ باللغة الفارسيّة، أو عيّن مرجع الضمائر كما بيّن الحركات النحويّة لبعض الجُمَل العربيّة.

واستعمل الكاتب مثل (ط)، أو الأرقام (١، ٢) لإرجاع الضمائر. (راجع الصّحيفة: ٧، ٨ من المخطوطة).

وقد ورد في هذه التّعليقات فضلاً عن بعض التّوضيحات؛ فإنّه بيّن بعض مقاصد الكلام، أو ذكر دليلاً على ما جاء في متن الرّسالة.

وبالجمله فهذه التّعليقات، والترجمة مفيدة جداً، ويمكن ملاحظتها وتدقيقها في الطّبعة الجديدة للرّسالة السّعدية.

والظّاهر أنّ المرحوم عبد الحسين محمّد عليّ بقال اعتمد هذه النّسخة في ما قام به من تصحيح للرّسالة.

ولكنّه غفل عن إدراج التّعليقات، والحواشي في طبعته، فحرم الباحث، والقارئ منها.

٥. ترجمة الرسالة السعدية

تُرجمتِ الرِّسالةُ السَّعدِيَّةُ إلى اللِّغةِ الفارسيَّةِ بترجماتٍ قديمةٍ وحديثةٍ عدَّةٍ، وها نحن ذاكرون هويَّةَ تلك التَّرجماتِ، وهاكها:

أ. ترجمة السُّلطانِ حسن بن سلطانٍ محمَّدٍ الأسترآباديِّ، وهو من تلامذة الشَّيخِ البهائيِّ (ت ١٠٣٠هـ) ^(٣٢)، وهو واعظ دار المؤمنين الأسترآباديِّ، وله - غير ترجمة (الرِّسالة) - تأليفاتٍ مثل: رسالةٌ مختصرة (دستور الوزراء)، وترجمةٌ وشرح (رسالة الاعتقادات) للشَّيخِ البهائيِّ، وكلاهما مطبوعٌ ^(٣٣)، ويحتملُ أنَّه استُشهد سنة ١٠٧٨ أو ١٠٨٠ ^(٣٤).

يبدأ سلطان حسين بترجمتها (الرِّسالة السَّعدِيَّة) كما ينصُّ هو على ذلك في سنة ١٠٧٧ هجرية ^(٣٥)، وترجمها بصورةٍ سهلةٍ، ولطيفةٍ، وطُبعتِ الآن طبعةً جديدةً بتحقيق عليِّ الأوجبي، وصدرها سنة ١٣٨٢ شمسيِّ، في مطبعة انتشارات انجمن آثار و نفاخر فرهنگي، لاحظ الصحيفة: ٩.

ب. تُرجمتِ (الرِّسالة السَّعدِيَّة) بالتعاون مع معهد المعارفِ الإسلاميَّة، ترجمها محمَّد باقر الخراسانيِّ، الناشر: محمَّد باقر الخراسانيِّ (المترجم) تهران سنة ١٣٨٢ شمسي.

ج. ترجمةٌ مختارةٌ من قسم الكلام للرِّسالة السَّعدِيَّة، تحرير: الدَّكتور عبد الحسين الطالعيِّ مطبوع (فقيه الحِلَّة) ^(٣٦).

٦. شروح الرسالة السعدية، واختصاراتها

أ. شرح محمد باقر الخالصي، القسم العقدي من الرسالة، كما ترجمها ترجمة حرة. وكان غرض الكاتب هو تبين المسائل العقديّة الإسلاميّة؛ فكان محور بحثه (الرسالة السعدية)، طبعت في دار العلم سنة ١٣٨١ شمسيّ.

ب. شرح محمود شكريّ الألوسيّ (١٢٧٣-١٣٤٢هـ)، وهو من علماء السلفية، عراقيّ، وعنوان شرحه هو (شرح الرسالة السعدية في استخراج العبارات القياسيّة)، وكتبه سنة ١٣٠٠ (٣٧، ٣٨) والظاهر أنّه لم يُطبع إلى الآن.

يظهر أنّ الألوسيّ في هذا الكتاب سعى إلى نقد آراء في مارد على المذاهب الإسلاميّة سواء أكانت في المسائل العقديّة أم في الفقه.

وذكر صاحبُ الدرّعة تلخيصًا مختارًا من الرسالة السعدية قام به محمد بن زين العابدين الهمدانيّ في ضمن مجموعة من المختارات، قال (٣٩، ٤٠):

للمولى شاه محمد بن زين العابدين الهمدانيّ كتب بعض أجزاءه في ١٠٤٢ فيه المنتخب من المجموع الرائق، والمنتخب من عقائد الصدوق، ومن شرحه تصحيح الاعتقاد للشيخ المفيد، ومن السعدية للعلامة الحليّ، ومن الأربعين للشهيد الأوّل، وهي من وقف الحاج عماد الفهرسي للخرزانه الرضويّة (٤١).

٧. طبعاتُ الرِّسالة السَّعدية

أ. طبعة حجرية مع مجموعة بعنوان (كلمات المحققين)، في طهران سنة ١٣١٥ هـ. وتقع في الجزء الثاني من صحيفة ٢ إلى صحيفة ٤٣، وأوفسيت في مكتبة المفيد، قم سنة ١٤٠٢ هـ من صحيفة ٣٣٧ إلى صحيفة ٣٩٧.

ب. طبعة حروفية بتحقيق: عبد الحسين محمد علي بقال، في مطبعة الغري الحديثة النجف الأشرف سنة ١٣٩٥ هـ (انظر الصحيفة رقم ١٠)، هذه الطبعة الوحيدة التي اعتمدت على النسخة رقم ٢٩ المخطوطة في مكتبة السيد الحكيم العامة، ويظهر أنها قوبلت بالنسخة الأصلية ثم طبعت (٤٢).

ت. الرسالة السَّعدية، إخراج وتعليق وتحقيق عبد الحسين محمد علي بقال، مكتبة آية الله المرعشي النجفي قم، سنة ١٤١٠ هـ (٤٣).

ث. وطبعت هذه النسخة قبل سنين خلت بمطبعة (دار الصَّفوة للطباعة، والنشر، والتوزيع) في بيروت، أوفسيت.

واعتمد محقق هذا النسخة على نسختين، هما: النسخة ذات الرقم ٢ / ٤٩٥٣، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، والأخرى: النسخة الموجودة في مكتبة آية الله المرعشي؛ فكان يصحح المتن المطبوع سابقاً عبر هاتين النسختين.

ويلاحظ ثمة إشكالات على مخطوطة مكتبة آية الله السيد المرعشي المستفاد في التصحيح، منها:

يصرح المصحح في المقدمة أنه استفاد من نسخة رقمها ٥١٤ في المكتبة نفسها،

وذكر تفاصيلها مثل عدد صحائفها، وترقم الابتداء والانتها، وهي - تقريباً - مطابقة، ومن جهة أخرى وضع في آخر المقدمة صوراً من النسخة (الصحيفة الأولى والأخيرة) المخطوطة رقم ٥١٤، وهناك نسخة مخطوطة أخرى في مكتبة السيد المرعشي برقم: ٥١٤ / ٤ بخط عز الدين نجم الدين الاستر ابادي، تاريخ كتابتها ٨٩٢هـ (انظر صحيفة رقم ٨).

ويتضح عبر هذا أن الكاتب، وتاريخ الكتابة لهذه المخطوطة يختلف مع النسخة رقم ٥١٤.

ومع الالتفات لما تقدّم لم يتضح لنا أيّ النسخ المصحّحة اعتمد من نسختي مكتبة المرعشي.

ولكن إذا تتبعنا ما قام به المصحح من إبدال الكلمات وضبطها، يتضح أنه أفاد من النسخة المرقمة ٥٧٩٧ / ٤، (انظر صحيفة ٧)، فإنّها تطابقها.

فيمكن القول: إنّ مرجع تصحيح المحقق للنسخة هي رقم: ٥٧٩٧ / ٤، لا النسخة رقم ٥١٤، الذي صرح المصحح أنه رجع إليها.

ولا يتوافر لديّ أيّ من النسختين حتّى أتمكّن من القطع أن المصحح رجع لأيهما في تصحيحه.

٨. نقد التصحيح الأخير للرسالة السعدية

صدرت الطبعة الثانية للرسالة بتصحيح وتحقيق وتعليق المرحوم عبد الحسين محمد علي بقال، وانتشرت في قم قبل سنوات.

ومن ذلك الزمان، كانت هذه الطبعة محط أنظار الباحثين، ورجوع المحققين إليها.

وعليه فمن اللطيف أن نقيم هذه الطبعة عبر معايير التحقيق؛ فلا بد للمُحققين عند مراجعتهم لها ملاحظة تلك التنبهات.

لا يخفى عليك أنه ثمة آثار قيّمة أخرى مطبوعة للعالم الخدوم الجليل عبد الحسين محمد علي بقال غير الرسالة السعدية نشير لجملة من تحقيقاته منها: (مبادئ الوصول إلى علم الأصول) للعلامة الحلي، و(الرعاية في علم الدراية) للشهيد الثاني، و(شرايع الإسلام في مسائل الحلال والحرام) للمحقق الحلي^(٤٤)، ومن تأليفاته: (دور الصادق في إمامة الإسلام والمسلمين)، وله (معجم لغوي قيّم) يقع في ثمانية مجلدات^(٤٥).

ومن جملة الملاحظات التقييمية على الطبعة المتقدمة، هي:

إن المرحوم اعتمد النسخة الخطية رقم ٢/٤٩٥٣، الموجودة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، وجعل منها الأصل، والأساس للتصحيح، وما اختلفت مع نسخة المكتبة المرعشية نبه عليه في الهامش - بغض النظر عما يرد على هذا من أنه أخذها أساساً مع ما فيها من أخطاء - وهذه الطريقة غير سديدة، والإيراد المهم هو على منهج المصحح في التصحيح؛ فنحن منحى إفراطياً في اعتمادنا على نسخة المجلس، وسلم حتى

بالموارد غير الصحيحة، وأثبتها في المتن، ويذكر الصحيح في الهامش؛ فهذا الأسلوب غير قويم، قاده إلى أن يثبت الكلمات الخطأ في المتن، والصحيحة في الهامش؛ وهذا ينافي معايير تصحيح النص، ولا ينسجم الغرض منه، وسأعرض لكم نماذج من تلكم الأخطاء:

١. جاء في صحيفة: ١٣، السطر ١١، ١٢: كيف يجوز التقليد؟، والنفاق لم يزل، ولا ارتفع؟ فينطق الإنسان اعتقاداً في نفسه، ويظهر غيره، فأثبت في المتن كلمة (فينطق)، وإن في المخطوطة المرعشية، ونسخة ابن الحداد؛ (فيطن) الإنسان اعتقاداً في نفسه، وذكره في الهامش رقم (٣٨) يقول: هذا هو الصحيح، إلا أن اقتصاره على نسخة المجلس، جعل ما في المتن الخطأ، وما في الهوامش الصواب.

٢. في صحيفة: ١٣، السطر ١٣: حتى إن الله تعالى (حكّم) ذلك عن جماعة، هكذا أثبتته في المتن، مع أنه ذكر في الهامش أن في المخطوطة المرعشية (حكى)، وقال: هو الصحيح (الهامش رقم ٣٩)، ومع هذا أثبت في المتن الخطأ، وهمش بالصواب.

٣. الصحيفة ٢٩، السطر ٤: ولا يجوز العدول عنه إلى ما يخالف مذهب الإمامية؛ (لأنه يكون) ليس صحيحاً، وإنما الصحيح كما في نسخة ابن الحداد، ونسخة المكتبة المرعشية هي: (لأنه لا يكون)، كما أثبتتها المصحح نفسه في الهامش رقم ١١١، وقال: هو الصحيح، إلا أنه يصرُّ على بقاء الخطأ في المتن.

٤. الصحيفة ١٣ السطر ٣: أنه يلزم الكذب في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾، ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾؛ لأنه إخبار عن الماضي، ولم يقع الإرسال وغيره في الأزل، والكذب على الله تعالى، هذه الجملة غير تامة؛ ففي آخر الجملة:

والكذب على الله تعالى محال، كما في نسخة ابن الحدّاد، والمكتبة المرعشيّة، وتكرّر الخطأ نفسه، إذ اكتفى المصحح بذكرها في الهامش رقم (٤٨).

٥. الصّحيفة ٤٨، السّطر ٤: إنّ القرآن الذي يثبتون قدمه؛ إمّا أن يكون عبارة عن المعقول كلّ أحد أو غيره، وقع من الجملة كلمتان هما (المعنى)، و(عند)، كما جاء في نسخة ابن الحدّاد، والمكتبة المرعشيّة إمّا أن يكون عبارة عن المعنى المعقول عند كلّ واحد، وأيضاً أثبت في المتن ما هو ناقصٌ، وذكر في الهامش ما هو تامٌّ، كما أثبتته في الهامش رقم (٥٦).

٦. الصّحيفة ٨٢، السّطر ١٠: فلأنّه حافظ للشرع؛ لعدم إحاطة القياس، والسّنّة به؛ لتجدّد الحوادث؛ فلو لم يكن معصوماً، لاختلّ أمر الشرع، مع أنّ الصّحيح ما جاء في نسخة ابن الحدّاد، والمرعشيّ بدل كلمة القياس كلمة الكتاب، وأشار المصحح لها في الهامش رقم (١٧٠) من دون إثباتها في المتن للأسف الشديد.

٧. الصّحيفة ١٢ السّطر ٩: من أخذ علمه من أفواه أزالتة الرّجال؛ ففي هذه الرواية سقطت كلمة الرّجال، كما في نسخة ابن الحدّاد، والمرعشيّ؛ فرواية هكذا: من أخذ علمه من أفواه الرّجال أزالتة الرّجال، ومع هذا نرى المصحح يثبت الصّحيح في الهامش رقم (٣٢)؛ فحسب، ويترك المتن ناقصاً.

هذه جملة من التّصويبات في ما يخصّ تصحيح متن الرّسالة السعديّة، والآن نريد أن ننبّه على بعض الأخطاء المطبعية:

١. صحيفة ١٣ السّطر ١١: وهل يعذر المكلف بعد سماع هذه الآية على رؤوس الأشهاد، باتّباع من لا يعلم بالقطع، واليقين صدقه من الأنبياء، والمعصومين، سقط من هذه العبارة إلّا من صدقه الله، كما في نسخة ابن الحدّاد، وهل يعذر

المكلف بعد سماع هذه الآية على رؤوس الأشهاد، باتباع مَنْ لا يعلم بالقطع، واليقين صدقه إلا مَنْ صدقه الله من الأنبياء والمعصومين.

٢. الصحيفة ١٦، السطر ٥: وإذا كان حال الصحابة مع أنهم الصدر الأول في الإسلام، ولهم السابقة فيه؛ فكيف حال غيرهم؟ أيضًا هنا كلمة ساقطة (هكذا) كما هي موجودة في نسخة ابن الحداد؛ فتكون، وإذا كان حال الصحابة هكذا مع أنهم الصدر الأول في الإسلام، ولهم السابقة فيه؛ فكيف حال غيرهم؟.

٣. الصحيفة ٤٨، السطر ٢: قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾، ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾، واللوح محدث.

يظهر من السياق أن العلامة في صدد نقل آيات؛ فوقع منه خطأ في تركيب الآية مع ما بعدها في قوله: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾، الصحيح هو: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾ في لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ (سورة البروج، الآية: ٢١-٢٢)، فقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ في كِتَابٍ مَكْنُونٍ (سورة الواقعة، الآية: ٧٧-٧٨).

وعندما لاحظ المصحح هذا السهو من العلامة فصل الآيتين عن بعضهما؛ فأثبت إنه لقرآن كريم، ثم أثبت ثلاث نقاط، وذكر ما بعدها هكذا... في لوح محفوظ.

مع أن السياق يقتضي قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾ في لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ.

٤. الصحيفة ٥٣، السطر ٨: والأول: هو الحسن ما لا يذم على فاعله، فيها سقط كلمة (وهو)، وهي: والأول: هو الحسن وهو ما لا يذم على فاعله، كما في نُسختي المجلس موجودة.

٥. الصّحيفة ٥٧ السّطر ١٢: إنّ فائدة التّكليف، هي: إيصال الثّواب إلى المطيع، و(التّعويض) له، جاءت في نسختي المجلس (التّعريض)، وهو أيضًا صحيح.
٦. الصّحيفة ٥٩، السّطر: وهل يكون معذورًا عند الله تعالى بتقليد أمثال هؤلاء، وأن يجعلهم العاقل واسطة بينهم وبينه تعالى؟، جاء في نسخة ابن الحدّاد: (بينه وبين الله تعالى).

هذا ولا يخفى عليك من أنّ طبعة المرحوم بقال للرّسالة السعدية فضلًا عن الملاحظة النقديّة على منهجه في تصحيح الرّسالة، فيها إرباك في تقطيع الفقرات، وإظهار العلامات، وأحيانًا مضرّة بالنصّ، كلّ هذا أسهم بنفي إظهار النصّ بصورة واضحة للقراء.

ولما كانت الرّسالة السعدية لعالم كبير (العلمة الحليّ)؛ فمن الحرّي أن تحقّق مرّة أخرى بدقّة وعناية، كما ينبغي الاستفادة في التّحقيق، والتّصحيح من نسخ متعدّدة، وبالخصوص نسخة ابن الحدّاد، ويا حبذا تُنشر.

هوامش البحث

- (١) أستاذ مساعد في قسم الفلسفة والكلام، مركز البحوث والعلوم والثقافة الإسلامية.
- (٢) لاحظ: الطهراني، آقا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣/ ٤٤٠، ١٢/ ١٨٣، دار الأضواء بيروت، ١٤٠٣هـ.
- (٣) مع أن أكثر المصادر التاريخية والتراجم تعبر عنه: (الساوجي)، منسوب إلى (ساوه)، وجملة من المراجع، تحقيق وتقديم سعيد النفيسي، انتشارات إقبال، طهران، ١٣٩٢ شمسي: ٣١٣، الشوشتري، القاضي نور الله، مجالس المؤمنين، بنياد بروهاي اسلامي استان قدس رضوي، ١٣٩٢ شمسي، مشهد، ٥/ ٥٧١، البرقي، محمد باقر، رهنماي دانشوران، دفتر انتشارات اسلامي، جامعة المدرسين، الحوزة العلمية، قم، ١٣٨٤ شمسي: ١/ ٢٥٤.
- (٤) الرسالة السعدية: ٤.
- (٥) المصدر نفسه: ٨.
- (٦) الطهراني، آقا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٣٠هـ، ١٨٨-٢٠١٣/٥.
- (٧) مجالس المؤمنين: ٤/ ٤٢. (مصدر سابق).
- (٨) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٢/ ١٨٣. (مصدر سابق).
- (٩) لاحظ: الحلي، حسن بن يوسف، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق جواد القيومي، مؤسسه الفقاهة، قم ١٤١٧هـ: ٤٧.
- (١٠) انظر: أجوبة المسائل المهنية: ١٥٥-١٥٧، وفي الإجازة نفسها: المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار لدرر أخبار الأئمة الأطهار، مؤسسه الوفاء الطبعة الثانية، بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ: ١٤٨/١٠٤.
- (١١) احتملت الباحثة (اشميتكه) ما ذكره العلامة في هذه الإجازة هو ما يناسب التدريس، ويعضد هذا الاحتمال ما كتبه الحلي في الجدل وبعض الرسائل غير المهمة فلم يذكر شيئاً منها فيها، راجع: اشميتكه، الأفكار الكلامية للعلامة الحلي (فارسي ولغته الأم ألماني)، ترجمة أحمد نايبي، بنياد بزوهش هاي اسلامي استان قدس رضوي مشهد ١٣٧٨ شمسي. لاحظ: ٥٢، فلذا كان الأمر

كذلك فمن الطبيعي أن العلامة لا يذكر (الرسالة السعدية) في إجازته.

(١٢) لاحظ: اشتمكه، الأفكار الكلامية للعلامة الحلي (فارسي): ٦٠-٩٥، وأيضاً مرور على حياة

وآثار العلامة الحلي (مروري زندكي وآثار علامه حلي) فارسي: ١٩٦-٢٠٨.

(١٣) علل المصحح والمحقق المحترم عدم ذكر العلامة ذلك، لعل العلامة لم يذكر ذلك؛ لأن سعد

الدين لا يحتاج إليها ولا سميها هي باسمه (رسالة سعدية: ترجمة سلطان حسي الأسترآبادي،

تصحيح وتحقيق: علي الأوجي انتشارات انجن اثار وغاخر فوهنكي طهران، ١٣٨٢ شمسي،

راجع: ٤٢، من مقدمة المصحح.

ويلاحظ عليه من أن تقديم الرسائل وإهدائها لا يختصر على الاحتياج، بل في أغلبه في تعظيم

واحترام للمهدي كما لا يخفى.

(١٤) أشار العلامة في مقدمة كتابه (نهج الحق وكشف الصدق) الغرض من تأليفه، قال: وقد وضعنا

هذا الكتاب الموسوم بنهج الحق وكشف الصدق طالبين فيه الاختصار وترك الإكثار، بل اقتصرنا

على مسائل ظاهرة معدودة ومطالب واضحة محدودة، وأوضح في لطائف المقلدين من طوائف

المخالفين إنكار رؤسائهم ومقلديهم في القضايا البديهية والمكابرة في المشاهدات الحسية، ودخلهم

تحت فرق السوفسطائية وارتكاب الأحكام التي لا يرضيها لنفسه ذو عقل رؤية لعلمي بأن

المنصف منهم إذا وقف على مذهب من يقلده تبرأ منه وحاد عنه وعرف أنه ارتكب الخطأ والزلل

وخالف الحق في القول والعمل.. نهج الحق وكشف الصدق، علّق عليه الشيخ عين الله الحسيني

الأرموي، منشورات دار الهجرة، قم، الطبعة الرابعة، ١٤١٤هـ: ٣٧.

(١٥) لاحظ الرسالة السعدية: ٩٢، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١،

وغيرها.

(١٦) الرسالة السعدية: ٨٦.

(١٧) المصدر نفسه: ٨٧.

(١٨) المصدر نفسه: ٩٤-٩٥.

(١٩) المصدر نفسه: ٨٦.

(٢٠) المصدر نفسه: ٨٧.

(٢١) المصدر نفسه: ٩١.

(٢٢) المصدر نفسه: ٩٢.

(٢٣) المصدر نفسه: ٩٤.

(٢٤) المصدر نفسه: ١٠٤.

(٢٥) انظر: الطباطبائي، السيد عبد العزيز، مكتب العلامة الحلي، مؤسسه أهل البيت عليه السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٦ هـ.

(٢٦) درايتي، مصطفى، فهرستكان نسخة هاي خطي ايران (فنخا) سازمان اسناد و تابخانه ملي جمهوري اسلامي ايران، تهران ١٣٩١ شمسي: ١٨/١٣٨-١٤١.

(٢٧) راجع طبقات اعلام الشيعة: ١١/٥.

(٢٨) انظر في ما يتعلق بإجازات فخر المحققين مقالة الدكتور حسن الأنصاري، بعنوان: العالم الشيعي في عصر الشيخ أبو إسحاق اينجو (فارسيه)، منشورة على الموقع:

<http://ansari.kateban.com/post\2015>.

(٢٩) ذكر المرحوم (بقال) في نعته (للسلالة السعدية) تاريخين لكتابة هذه النسخة، وكلاهما فيه خطأ، فأشار في المقدمة صحيفة ٣٧، جاء في آخرها: تمّ تحريره أو آخر ربيع الثاني لسنة أربع وسبعين وستائة في حال الاحتلال بقلعة أربيل صانها الله عن الزوال وآله خير الآل، مع أنه في آخر الرسالة صحيفة ١٦٦: تمّ تحريره أو آخر ربيع الثاني لسنة أربع وسبعين وسبعائة في حال احتلال قلعة أربيل صانها الله عن بمحمد وآله خير الآل، مع أن التاريخ الصحيح هو أربع وستين وسبعائة.

(٣٠) وقع خطأ في كتاب مكتبة العلامة الحلي مطبعياً بدل كلمة (أربيل) وضع (أردبيل)، لاحظ صحيفة: ١٣٠، وهذا الخطأ نفسه حصل في كتاب فقيه حله، تأليف الطلعي، عبد الحسين: ١٧٤.

(٣١) جاء في كتاب مكتبة العلامة الحلي، في ص ١٣٠، وفهرست فنخا، و(يقال) في طبعته ص: ٣٧، تاريخ النسخة سنة ٨٨١ هـ، وإليك النص: وقع الفراغ من تحرير هذه الرسالة الشريفة يوم الأربعاء في أواسط جمادى الأولى في تاريخ سنة إحدى وثمانين وثمانمائة حرره الفقير الحقير عليّ ابن مجد الدين بن سديد الدين الأسترآبادي، اللهم اغفر لكتابه وقاربه وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات.

لعلّ هذا التاريخ متعلق برسائل آخر؛ لأنّ (الرسالة السعدية) واقعة ضمن مجموعة مخطوطة رقمها ٥١٤، والله أعلم

(٣٢) للاطلاع أكثر على سيرة حياته وآثاره، راجع: اعتقادات شيخ بهائي، انتشارات أساطير تهران، ١٣٨٧ شمسي: ٢٣٧-٢٤٨.

(٣٣) انظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٨٣/٢٤. (مصدر سابق).

(٣٤) لاحظ: معجم طبقات المتكلمين، مؤسسه الإمام الصادق عليه السلام، قم: ١٤٢٤ هـ، قم: ٤٣٤/٣.

(٣٥) راجع: (رسالة سعدية)، ترجمة سلطان حسين الأسترآبادي، تصحيح وتحقيق عليّ الأوجيبي، انتشارات انجمن آثار ومفاخر فرهنگي تهران، ١٣٨٢ شمسي: ١.

- (٣٦) راجع: مرور على حياة وآثار العلامة الحليّ (مروري زندكي وآثار علامه حليّ) فارسيّ: ١٩٦-٢٠٨.
- (٣٧) انظر: خير رمضان، محمّد، معجم المؤلّفين المعاصرين في آثارهم المخطوطة والمفقودة وما طبع منها أو حقّق بعد وفاتهم، مكتبة ملك فهد الوطنيّة، الرياض، ١٤٢٥هـ: ١/٧٥٧.
- (٣٨) السامرائيّ، إبراهيم، السيّد محمود شكري الألوّسيّ وبلوغ الأرب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م: ٢٨.
- (٣٩) انظر: معجم المؤلّفين المعاصرين: ١/٧٥٧.
- (٤٠) لاحظ: أبو سنينه، منجي، موسوعة أعلام العلماء والآباء العرب والمسلمين، جامعة الدول العربيّة، تونس، ١٤٢٥هـ: ٢/٣٢٥، السامرائيّ، إبراهيم، السيّد محمود شكري الألوّسيّ، بلوغ الأرب: ٢٨، وأيضًا مرعشليّ، يوسف عبد الرحمن، الجواهر والدرر في القرن الرابع عشر، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ١٤٢٧هـ: ٢/١٥٥٢-١٥٥٥.
- (٤١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٠/١٠٧ (مصدر سابق)، وأيضًا: طبقات أعلام الشيعة: ٥٤٩/٨.
- (٤٢) الرسالة السعديّة، إخراج وتعليق وتحقيق عبد الحسين محمّد عليّ بقال، مكتبة المرعشيّ النجفيّ، ١٤١٩هـ: ٣٦.
- (٤٣) المصدر نفسه: ٣٧-٣٨.
- (٤٤) مطبعة إسماعيليان، قم ١٤١٥هـ.
- (٤٥) طبعة: دانشگاه طهران، ١٣٧٥ شمسيّ.

